

معركة بدر 2-2

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله يتم للكلام الذي قلته بالامس عن معركة بدر معركة بدر قلت لكم انها في ذاتها لا تعد من المعارك العظام بعدد الجند ولا بضخامة العدد ولكنها الحلقة الاولى من السلسلة التي امتدت حتى - 00:00:08

شملت عشرة الاف حلقة. ما اقول ذهبية لان هذه السلسلة اثنى من الذهب هي المعارك المظفرة التي خضناها وبذلنا فيها سواقي من انهارها من انهارنا ونثرنا فيها اجساد الشهداءنا نثرا - 00:00:40

في جوانب الارض كلها قاتلنا تحت كل نجم وفوق كل ارض وكان بدر وبعد بدر جاءت معركة الفتح ثم جاءت القادسية واليرموك ثم جاءت جاء فتح الفتوح كما سموه قديما فتحناها وند ثم فتح فتوح الشام ومصر - 00:01:04

والمعارك الفاصلة التي تأخر تاريخها وتقدمت مكانتها وعلت منزلها ومعركة عين جالوت في وجه التتار. معركة حطين في وجه

الصليبيين. هذه المعارك التي اتصلت نضالنا الجديد وجهادنا من قطع من قطع. يعني الروح التي - 00:01:35

وضعها الله بيد محمد عليه الصلاة والسلام في ابناء هذا هذه الامة المسلمة لا تزال باقية المعارك التي خاضها الامير محمد عبدالكريم

الخطابي. ولك هادا لما قام في الريف نحن كنا طلابا سنة عشرين واحد وعشرين اظن نعم. وقف - 00:02:02

في بعض المواقف كان يحارب فرنسا واسبانيا معا وقف امام جيشين من مئتين وخمسين الفا يعني ربع مليون جندي يقف امامه

مية وخمسين الف فرنسي باحدث سلاح بالنسبة لذلك الزمان - 00:02:30

ومائة الف اسباني وانتصر عليهم بماذا انتصر معارك التي آآ كانت في الجزائر قبل ذلك معركة الامير عبد القادر الجزائري هذا بقي سبع

عشرة كان يحارب فرنسا لما كانت فرنسا في اوج عظمتها - 00:02:51

الثورة السورية التي يجهلها الان كما قلت حتى يقابلون بها الطائرات يقابلونها بالبنادق العادية ما كانت الطائرات. مثل الطائرات الان لا

الحقيقة اما رأيت هنا فيلم عمر المختار والطيارة الطيارة كان فيها يركب فيها سنان. جنديان اثنين فقط ولها جناحان - 00:03:15

وبينهما مربطة هادي الجناحين جناحان مربوطان باسلاك من الحديد ومروحة واحدة من امامها يمكن ان مصاب قائدتها بالرصاص

العادية. ثبت هؤلاء في وجه فرنسا لما كانت فرنسا تملك اقوى جيش بري في العالم. خرجت فرنسا من الحرب الاولى ولها اقوى جيش

- 00:03:42

ولبريطانيا اقوى اسطول بحري وكانت فرنسا وانجلترا يعني على رأس الدول المستعمرة هل تصدقون ان اسم جسر تورنا جسر على

نهر التورنا يرد كل اسبوع مرات في الشركتين العالميتين للاخبار - 00:04:07

كان يومئذ في رويتر باقي يمكن هاي شركة رويتر ولا ايش ؟ الانجليزية والثانية هافاس الفرنسية. الناس يظنون انه هذا الجسر شو

هو فرع من فروع بردا. نار عرضه خمسة امتار فقط - 00:04:33

والجسر اللي عليه هادا جسر عادي يعني اقرب ما يتصور الانسان من الجسور خمس امتار وقف وقفت فرنسا امامه ثمانية عشر شهرا

لا تجتازه. مين اللي يردها؟ يردها هؤلاء يعتصمون بالدكوك الدك عندنا هادا جدار البستان. هل يؤتى فيه بالطين ويدك ودك -

00:04:52

يضغط الطين جدار من من الطين. وهذا كان قديما الحصونة. هالأ حصون الدرعية القديمة التي ترون اثارها الان هل خربها هذا

ابراهيم؟ باشا بظلمه وعتوه كما آآ مر ذكره قبل الان - 00:05:24

هؤلاء سكان اول الحديث ها من قطعت روح البطولة التي صبها محمد في ابراهيم باشا بظلمه وكما مر ذكره قبل الان هؤلاء وكان

اول الحديث ها من قطعت روح البطولة التي صلبها محمد في اعصابنا. الجندي المسلم - [00:05:44](#)

انا اقول واذا يعني لي الحق ان اقول والله انا قرأت التواريخ العربية كلها كلها مو قرأت اتصفحت التاريخ الطبري وتاريخ ابن الاسير وتاريخ ابن الكفيل وتاريخ ابن كثير واليعقوبي والتاريخ المسعودي - [00:06:21](#)

وتاريخ ابي الفداء وتاريخ ابن خلدون عيب اني اقول لكم لكني اثبت لكم اني اطلعت على تواريخ الامم قرأتها صفحة صفحة وقرأنا في المدرسة ايام الفرنسيين في الشام كان يطبق علينا المنهج الذي يطبق على الطلاب في - [00:06:41](#)

باريس وقرأنا عن تاريخ فرنسا وتاريخ دول اوربا مثل ما يقرأه الطالب الفرنسي في في بلاده. الثورة الفرنسية عرفنا من تفاصيلها واطرافها الشيء الكثير. واقول لكم بعد هذا اقول لكم متوثقا وموقنا - [00:07:01](#)

بانه لا بان التاريخ العسكري لم يعرف جنديا افضل من الجندي المسلم ما مزيا مزياه اول الصبر والاخلاص الصبر على ما؟ اليوم الجيوش الجندي الان تقرأون اخبار انه انتقدت حملة من مكان الى - [00:07:23](#)

يا مكان في مصلحة تموين الجندي اليوم يأتيه طعامه قد يأكل حتى الطعام حارا من المطبخ الذي يمشي مع الفرقة يأتيه الخبز الجيد. تأتيه حتى الشوكولاتة في بعض الجيوش ماذا كان يأكل الجندي المسلم؟ - [00:07:51](#)

هل كان في الجيش الاسلامي مصلحة مصلحة تموين كان الجندي المسلم يعيش على بياخذ له كيس صغير كيسا صغيرا من التمر يقطع به المسافة ما بين ما بين دمشق والصحراء سيناء او ما بين بغداد - [00:08:13](#)

الجندي المسلم لك مشى شرقا مشى على اقدامه او كانوا يتعاقبون كان الجماعة منهم يتعاقبون على الداب على الجمل الواحد. انتقل ويأكلون التمر وينامون على الارض ويصبرون على المشاق. وكل واحد منهم ينفق هو من جيبه. هو الذي - [00:08:43](#)

جهز نفسي سلاحه ويعد عتاده. مشوا من هنا حتى وصلوا الى حدود الصين ومشوا من هناك الى مصر الى برقة علي آ تسمى الان ليبيا وكانت تسمى قديما لوبيا لوبيا هذه الطرابلس طرابلس الثنتان - [00:09:08](#)

طرابلس الشام دي في لبنان وطرابلس في الغرب هادي. طرابلس هادي كلمة قديمة يعني فينيقية الاصل مدن الثلاث كما حرف الإفراج مشوا بعد ذلك الى القيروان مشوا الى اخر المشرق حتى - [00:09:31](#)

عقبة بن نافع القائد الجليل المسلم المتقدم في بين المسلمين وصل الى البحر الاعظم. البحر الاطلنطي ما عاد يستطيع قال اللهم لولا هذا البحر لمضيت مجاهدا في سبيلك يفتحون الدنيا - [00:09:54](#)

يفتحون الدنيا بعد ذلك قطعوا البحر الى الاندلس وحكموا قلب فرنسا ايش قال هذا في شاعر نصراني قال لولا تجلد شارل مارتي لخيمة لولا شارل مارتيل هادا وانه يعني لتفرق المسلمين والله ما غلبنا الا لتفرقنا - [00:10:15](#)

اقول لكم ما غلبنا في معركة بواتيه قد سميت بلاط الشهداء الا لتفرقنا. لو ان الله قدر للمسلمين الظفر في هذه معركة اذا اتصل الجيشان الجيش المسلم الذي كان اتيا من الغرب - [00:10:41](#)

الذي اجتاز جبال البيريني جبال برنس اللي يسموها بالجيش العثماني المسلم الذي كان اتى من الشرق جيش محمد الفاتح الذي كتب الله على يده سقوط القسطنطينية. هذا السقوط الذي ارتج له العالم - [00:11:07](#)

حقيقة بعد المحاولات الكثيرة لكانت اوربا اليوم كلها مسلمة يمتاز الجندي المسلم بالسرعة عندما كانت الحروب في الشام حروب الفتوح الجيش البيزنطي يعني الجيش الرومي ثقيل ثقيل بطيء بينما الجيش الاسلامي - [00:11:27](#)

اولا العربي اذا قلت العربي هنا لان المقاتلين من العرب. وان قلت الاسلام فلانهم قاتلوا بالاسلام فالكلمتان هنا مترادفتان ليس بينهما اعتضاد ولا تناقض الجيش العربي الجندي العربي ما يحتاج الا لان يحمل متاعه القليل ويركب جملة او يتهيا للمسجد - [00:11:54](#)

حوادث السرعة في التاريخ العسكري منها مثلا انبيال لما يسأل على روما من فوق جبال القلب وعدوها هادي من الحوادث من حوادث التاريخ القديم البارعة. صنع مثله نابليون بعد ذلك - [00:12:26](#)

انتقال خالد بن الوليد من العراق الى الشام لنجدة ابي عبيدة كان معه هذه قصتها اعجب حقيقة وكنت مرة عرضت لها هنا والجندي العربي يمتاز ميزة ليست لجندي اخر هي الاخلاص. لماذا؟ لان - [00:12:51](#)

انه لا يقاتل لابتغاء دنيا ولا يقاتل لمرتب يأخذه ولا يقاتل لوسام يحمله ولا كتاب شكر يتلقاه انما يقاتل لاعداء كلمة الله وابتغاء رضا الله. ولذلك كان الجندي المسلم يعمل الاعمال العظيمة ويهرب - [00:13:19](#)

يتخفى ابن عبد الملك في بعض حروبه مع الروم ما استمع حاول مرات فتح القسطنطينية ما كتب ذلك الله له كانوا يحيطون بسور بلدة سور منيع. فجاء احد الجنود فنقب فيه نقبا. فتح فيه ثغرة دخل منها الجيش الاسلامي - [00:13:48](#)

واختفى اختفى هذا نادى انه اين صاحب والنقب انه يجي بعدين لما استحلفه واصر جاء مثلثا واقترب من الامير وقال له اخبرك انا انا الذي فعل هذا لكن احرش عليك ان تعلن اسمي او ان تعرف بي لانني فعلته لله وحده ولا اطلب الثواب الا من الله. الحديث طويل - [00:14:12](#)

السلام عليكم ورحمة - [00:14:40](#)